

البرهان في علوم القرآن

فالأول للمطلقين والثاني للشهود نحو وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن 1
أولها للأزواج وآخرها للأولياء 0 .
ومنه تكرار الأمثال كقوله تعالى وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل
ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا الأموات 2 .
وكذلك ضرب مثل المنافقين أول البقرة 3 ثناه ١ تعالى .
قال الزمخشري والثاني أبلغ 4 من الأول لأنه أدل على فرط الحيرة وشدة الأمر وفظاعته قال
ولذلك آخر وهم يتدرجون في نحو هذا من الأهون الى الأغلط .
ومنه تكرار القصص في القرآن كقصة إبليس في السجود لآدم وقصة موسى وغيره من الأنبياء قال
بعضهم ذكر ١ موسى في مائة وعشرين موضعاً من كتابه قال ابن العربي 5 في القواصم ذكر ١
قصة نوح في خمسة وعشرين آية وقصة موسى في سبعين آية انتهى .
وإنما كررها لفائدة خلت عنه في الموضع الآخر وهي أمور